29 - { ضرب ا مثلا رجلا } قال الكسائي : نصب رجلا لأنه تفسير للمثل { فيه شركاء متشاكسون } متنازعون مختلفون سيئة أخلاقهم يقال : رجل شكس شرس إذا كان سيء الخلق مخالفا للناس لا يرضى بالإنصاف { ورجلا سلما لرجل } قرأ أهل مكة والبصرة : (سالما) بالألف أي : خالصا له لا شريك ولا منازع له فيه [وقرأ الآخرون : (سلما) بفتح اللام من غير ألف وهو الذي لا ينازع فيه] من قولهم : هو لك سلم أي : مسلم لا منازع لك فيه { هل يستويان مثلا } هذا مثل ضربه ا D للكافر الذي يعبد آلهة شتى والمؤمن الذي لا يعبد إلا ا الواحد وهذا استفهام إنكار أي : لا يستويان ثم قال : { الحمد } أي : الحمد كله دون غيره من المعبودين { بل أكثرهم لا يعلمون } ما يصيرون إليه والمراد بالأكثر الكل